

الإنداز بين التفاؤل والتشاؤل (ج 1) قصة نملة نبي الله سليمان)

شريف طه يونس

فاقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الاقوام وتفكر في فيها وتدبرت تستيقظ من بعد منام. هنا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

ثم اما بعد. آآ طيب ان شاء الله هنشرع في آآ مدارس او في تدارس آآ آآ قصة آآ الحقيقة هي قصة مهمة جدا يعني على وجازتها وعلى آآ قصر مبانيتها آآ لكن آآ فيها من المعاني الشيء الكثير وهي قصة - [00:00:30](#)

الحقيقة مهمة جدا وفي غاية الاهمية يعني احنا برضو اه النوع ده من القصص بالذات احنا اخترناها لاسباب كثيرة ان شاء الله ان شاء الله نفصل احنا ان شاء الله هنتكلم عن قصة آآ نملة آآ سليمان كما اشتهر يعني ونملة نبي الله سليمان. طيب آآ - [00:00:50](#)

اول حاجة احنا يعني محتاجين نأكد عليها هي مسألة المنهجية منهجية التعامل مع القصص يعني احنا القصة دي هنتعامل معها بالمنهجية اللي احنا اتفقنا اتفقنا عليها في مشروع القصص سليم وعمل واللي احنا يعني في اوضح صورة مرتبة اللي كانت في برنامج الايواء بين الاهتداء والاجتهاد لتناولنا في قصة - [00:01:10](#)

اصحاب الكهف واحنا اكدنا على المنهجية. ولذلك احنا مش مش هنتستفيض في الكلام عن المنهجية بس هنؤكد باختصار على ان احنا نحاول نفهم القصة اه الدوائر الاربعة آآ المعنى الاجمالي او الجملي وبعدين المفردات والتراكيب نقف معها وبعد كده ان شاء الله نروح لبعض اللطائف والاسرار والنكات - [00:01:30](#)

وبعد كده المعنى اللي جت فيه القصة او اللي جت به القصة في الايه في في السياق العام او في القرآن والسنة. تمام؟ طيب بعد الدوائر الاربعة دي المفروض ان احده العبرة الرئيسية وبعض - [00:01:54](#)

الاخري اللي موجودة في القصة. وبعد كده هنشرع بقى في اه تدبر تلك العبرة الرئيسية. اه وبعد كده نتكلم عن المخرجات اللي احنا نخرج بها من القصة اه يعني سواء كانت معرفية او وجدانية او مهارية. اه وهنقف وقفة خاصة مع المخرجات مهارية. من خلال خطة تشغيلية - [00:02:04](#)

الخطوة التشغيلية دي هتبقى هدفنا فيها التزكي بالقصة وبعدين ان شاء الله في الاخير بنأكد على دور الصبي في في تعميق وتوثيق ايماننا بالله سبحانه وبحمده فنشوف ايه اللي عرفناه عن ربنا من خلال القصة دي. وفي الاخير هنشوف المعنى اللي جه في القصة ده في - [00:02:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم او عبرتها الرئيسية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وفي حياة اخواني من الانبياء وفي حياة الصحب الكرام. ده باختصار كده طبعا في تفاصيل اخرى. فدي المنهجية احنا - [00:02:44](#)

ما اخترعناش ولو ابتكرناها هو ده ما اوصانا الله سبحانه وبحمده به في باب التعامل مع القصص. فباختصار لو احنا هنلخصه في كلمتين آآ هو التفكير والاعتبار والتفكير والاعتبار. لقد كان في قصصهم عبرة نحن مطالبين ان احنا نعتبر فلو خدناه من زاوية الاعتبار هيبقى فيه شوية حاجات. لو خدناها من زاوية - [00:02:54](#)

التفكير هيبقى شوية حاجات يعني لو خدناها من زاوية الاعتبار قلنا في عبرة عقلية وعبرة قلبية. العبرة العقلية دي علشان تحصل آآ فانا محتاج ان انا افهمها كويس جدا عشان احده العبرة الرئيسية اللي احنا بنسبها الوصية الرئيسية مسلا في تدرس الايات او غيرها. فده عشان تحصل العبرة العقلية. فكهده كده كلمة العبرة العقلية هتجيب اللي فوقها من الايه من الفهم وغيره - [00:03:14](#)

طيب العبرة القلبية عشان تحصل دي بتحصل على اثر التدبر فاحنا لازم نتدبر تفكرا في الحال وتفكرا في المآل عشان يحصل العبارة القلبية. تمام؟ يبقى انا اعتبرت بمعنى حددت اصلا ايه اللي هعتبر به. واعتبرت دي بقى تذكرت نوع - [00:03:34](#)

ومن التذكر خلاص؟ طيب وفي في الاعتبار ده نوع خاص اسمه الابتكار. المهم فانا بعد ما اعتبرت في الوحي الاعتبار مش لمجرد الاعتبار. ولذلك هبستلزم يبقى احنا المفروض ان الاعتبار ده هيبقى المفروض هو - [00:03:49](#)

يقابله قابله مهادت وبعده متممات. فالمتممات اللي بعد الاعتبار ده ان انا بايه بقى بعد ما اعتبرت؟ انا اعتبرت كده يعني انا عرفت العبرة اهو في عرفتها وفهمتها مخرج معرفة وانا تأثرت بها تأثرت بالحال اللي قدامي ده كده مخرج وجداني. هيتبقى المخرج المهاري ولذلك الاعتبار لابد لابد ان هو آآ - [00:04:06](#)

هيتلوه هيتلوه آآ المفروض بقى العمل التزكية تطهيرا وتطهيرا والتقوى والاصلاح وغيرها من الامور. طيب ده لو خدناه من ناحية لفظه اه ولذلك دائما كنا بنقول شعرنا في تناول القصص ان احنا محتاجين نتجاوز الانبهار والاكبار الى الاعتبار - [00:04:26](#)

يعني احنا ما يقاش كل همنا مجرد الايه؟ الانبهار والاكبار. الله اكبر. ايه ده حاجة عزيمة او نبهر. لا احنا عايزين نتجاوز الكلام ده للايه؟ للاعتبار وايه والافتخار ان احنا نفتخر باللي احنا عرفناه يعني من كتاب الله سبحانه وبحمده من خلال القصة دي. نفتخر اصلا ببناء القصة القرآنية والتميز والتفرد اللي جت به - [00:04:46](#)

طيب آآ ولزلك برضه من الحاجات المهمة ان في في شعارات واضحة كده في تناول القصص. يعني مسألة ان آآ زي ما قلنا تقديم الاعتبار والافتخار على الانبهار والاكبار بنقول برضه تقديم الكمال على الجمال. اللي هو الانتفاع على الامتاع - [00:05:07](#)

اه وبناء عليه بنتيجي النقطة الثالثة ان يكون منهجنا التأسي مش التسلي. التأسي مش الايه؟ مش التسلي. احنا بمجرد ان احنا بنتسلي لأ التأسي مش التسلي. دي كبرى كده في تناول القصص التأسي مش التسلي اا الاعتبار مش مش لانبهار اا زي ما قلنا الكمال مش الجمال - [00:05:27](#)

يعني وبذلك نكون ان شاء الله اسعد الناس بالقص اللي بيتم تناولها دي. تمام؟ طيب آآ لو خدنا بقى الموضوع من زاوية الوصية الثانية فاقصص القصص لعلهم تذكرون يبقى احنا مطالبين نتفكر طيب نتفكر ازاى؟ هناخد كل بقى ميادين التفكير. هنتفكر في الايات عشان نفهم معناها. يبقى تفكر عشان نفهم معنى القصة - [00:05:47](#)

انا بفكر بشكل اعماق شوية عشان نشوف اختيارات الاختيارات والسياقات والسباقات واللحاقات. انا بفكر بشكل اعماق شوية عشان نشوف علاقة القصة دي بقصص ثانية وبننسق القرآن كل ده تفكر برضه بس تفكر للفهم بمستوياته - [00:06:10](#)

يعني ده فكر عشان نحدد العبرة الرئيسية والعبر هنتفكر في الحال ونتفكر في المآل وده اللي اسمه التدبر وبعدين هنتفكر في الخطة التشغيلية اه لاتباع ما اوصى الله به في القصة او للتزكي. فيردو من زاوية التفكير كل ده تفكر حصل في الاخير - [00:06:24](#)

طيب الوصية الثالثة فانظر كيف كان عاقبتي فانظروا كيف كان عاقبته غيرها ودي طبعا تأكيد على التدبر على وجه الخصوص. طيب. فدي اول نقطة احنا بنأكد عليها في التعامل مع هذه القصة القرآنية وهي مسألة - [00:06:41](#)

المنهجي وهي مسألة المنهجي. طيب النقطة الثانية اللي بنأكد عليها هي مسألة المصدرين. يعني ايه المصدرية؟ يعني المفروض ان احنا نقبل على القصة دي كمصر اصبر ماشي؟ اصيل موثوق للمعلومات عن اللي هي هتتكلم عنه. ليه؟ لان القص القرآني ربنا وصفها - [00:06:57](#)

كثير بانها ايه ان ابي له القصص الحق ماشي؟ ان هذا له القص الايه؟ الحق طيب قل ما كان حديثا يفترى تمام؟ اذا على مستوى المصدرية دي اوثق معلومات ماشي؟ عن الشيء اللي القصة هتتكلم عنه. عايز تقول ايه يا عم انت؟ عايز اقول مسلا على سبيل المسال لما القصة اللي هتيجي معنا اللي هي قصة النمل. لما ربنا سبحانه وبحمده يقول ايه - [00:07:19](#)

يقول حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة قالت نملة. النملة بتقول اه بتقول العلم يقول ما يقولش يتشال يتهد ربنا قال قالت نملة يبقى النمل بايه؟ يتكلم يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وايه؟ وجنوده ايه؟ وهم لا يشعرون. فتبسم ضاحكا من قوله - [00:07:46](#)

يبقى النمل بيتكلم؟ النمل بيتكلم. طيب بس بيتكلم ازاى؟ يعني انا النهاردة انا لما اتكلم دلوقتى انتم سامعيني باللي بتكلم من عربي بالعربي. كده بتكلم. طب ولو في واحد مسلا - [00:08:12](#)

صيني هتلاقه بيقول كده كثير صح؟ احنا بنعتبره كلام ولا لآ؟ كلام. طيب لو احنا شفنا واحد مسلا اه فنلندي بيتكلم يعني احنا ما بنعتبرش يعني ما بنعتبروش كلام - [00:08:22](#)

احنا كعرب لما نشوف المسل الهنود او الجماعة اللي يعني فعلا انا سبحان الله اما كنت مسلا اشوف في مكة الجماعة الهنود او البنجلاديش مسلا وهم بيتكلموا مع بعض اقول يعني لآ اللغة العربية دي عجيبة. ما فيش لغة فيها التفصيل ده والجمال ده والمخارج دي لآ يعني هو بيعمل ايه شوية مجموعة اصوات - [00:08:38](#)

معينة يعني هي تكرر لمجموعة اصوات وخلص. ماشي؟ بس ده اسمه كلام ولا مش كلام؟ قول ولا مش قول؟ قول. وبناء عليه ما يجيش بقى الاهل العبيط يقول لك ايه؟ طب والنملة - [00:08:58](#)

اتكلم ازاى؟ هتقول آآ يعني ما هو مش مش لازم تقول الانجلش يعني. بس فيه ايه؟ فيه لغة. فيه اصوات بتصدر وفيه لغة. وطبعا دي كانت مسألة اثيرت علمية. كان كثير من العلماء - [00:09:08](#)

وخصوصا في الثلاثينيات من القرن العشرين كانوا اثاروا المسألة دي وقال لك ما فيش حاجة اسمها كلام ولا مش كلام للنمل؟ ده كل اللي بيحصل ما بين النمل حاجة اسمها اتصال كيميائي عن طريق حاجة اسمها الهرمونات - [00:09:22](#)

خلاص آآ وسبحان الله قيد الله قيد الله من العلماء الكفار اللي هو اجرى ابحاس على علم الاصوات عن بالنمل هو كان حد اصلا مش بتاع حشرات هو كان متخصص في ايه؟ في حاجة اسمها السونوميترىكس. فكان متخصص في الباب ده في باب ان هو آآ دراسة الاصوات او علم الاصوات - [00:09:32](#)

فهو قعد سنين يدرس علم الاصوات لغاية ما انتهى ان النمل بيصدر اصوات هي اشبه بالايه؟ باللغة والكلام بينهم يعني في اصوات بيصدها ما بينهم هم الاصوات دي هو قال عليها انها ايه؟ لغة. حتى قال النمل يتكلم. كده نصا. ولما نبى هذا الرجل بان القرآن قال كده انبهر - [00:09:53](#)

بما سمعنا. ابحاسه ساعتها كان فيه خناقة كبيرة ما بينها وما بين الناس بتوع الهرمونات او الاتصال الكيميائي لغاية في سنة الف الفين وستة ما حسمت المسألة تماما. وقالوا خلاص لآ ما الاتصال ما بين النمل لا يحصل عن طريق الهرمونات آآ بصورة اساسية في اتصال لغوي عن طريق - [00:10:13](#)

الكلام بايه؟ بيحصل. طب انا بقول القصة دي ليه؟ انا بقولها علشان فكرة ان انت برضه احنا مش بنقول يا جماعة ان في قضية كبرى لازم لما نتناول الوحي ننتبه لها وهي قضية مركزي - [00:10:30](#)

الوحي. ودايما نقول المركزية على مستوى المصدرية وعلى مستوى المنهجية وعلى مستوى المشروعية فمركزية على مستوى المصدرية يعني الوحي مصدر معلومات موثوق فيه عن المخلوقات. ماشي؟ الوحي مصدر معلومات موثوق فيه عن المخلوقات. عن كل ما يخص المخلوقات. لان الواحد هو كلام من خلق هذه المخلوقات. خلصان. ولذلك - [00:10:40](#)

يجي العلم بيقول لك اصل ده معادي لآ العلم يوما ما هيسبت ان الكلام ده صحيح. ماشي؟ فاحنا بالنسبة لنا القضية ايه؟ منتهية ان هذا لولي القصص الحق. ولذلك ربنا يعني سبحانه وبحمده لما يقول النملة النملة تكلم بيقى النمل بايه؟ ده مش مجاز - [00:11:07](#)

ماشى؟ النمل اللي بيتكلم. طب سؤال بقى. هل النمل نملة قالت كده ان قريك. يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم. قالت كده بالعربي؟ لآ مش لازم بس هي قالت باللغة اللي ما بينهم المعنى ده - [00:11:25](#)

طب استنى طب هي بقى انت لما تيجي تقف وهتقول يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم هل هي فعلا قالت ادخلوا وقالت مساكنكم؟ ايوة قالت المعنى ده بالدقة دي - [00:11:41](#)

فضحت؟ والقرآن لما لما حكاه لنا لما ربنا حكاه لنا حكاه لنا باللغة الايه؟ العربية. وقلنا المسألة دي قبل كده. قلنا اصلا لما يكون واحد ماهر جدا جدا في الترجمة - [00:11:55](#)

يقدر يعمل ايه ؟ يعني النهاردة انا باقول على دي ايه ؟ زجاجة ماء، خلاص ؟ طيب، ممكن ناس مسلا في بلد عربية يقولوا عليها قارورة ماء الناس الانجليز يقولوا ايه - [00:12:07](#)

كلمة وكلمة زجاجة ماء وكلمة قارورة ماء زي بعض ولا لا زي بعض. لكن بقى تعالوا نبص مسلا. والله يا ترى كلمة اقرب لكلمة زجاجة ولا لكلمة قارورة فتلاقي الكلمة الراق ايه؟ قارورة من الزجاجة. ان الزجاجة دي ممكن تبقى قارورة في شكل قارورة او مش في شكل ايه؟ قارورة. فالكلمة الراق ايه؟ قارورة ماء. فلما - [00:12:24](#)

بيجي مسلا لو حد هيترجمها هيترجمها حرفيا يقول ايه؟ يقول لك جلاس زجاج فيقول ايه؟ صح كده لكن هو يترجمها ايه؟ انتم فاهميني فابوه تيلوفوتر الراق في مواجهتها قارورة ماء مش زجاجة ايه؟ ماء. واضح؟ فهنا بقى مين يقعد يركز في الدقة دي؟ اللي هو متقن للغة دي ومتقن للايه - [00:12:48](#)

للغة دي واللغات دي كلها من خلق الله واضح؟ يعني اللغة اللي بيتكلم بها الطائر. اللي بيتكلم بها الانجليزي اللي بيتكلم بها الفرنسي. واللي بيتكلم فيها دي من خلق مين؟ خلق الله. فالرب سبحانه وبحمده. لما يقول لنا طب - [00:13:15](#)

هم اتكلموا بالعبرية فيقولوننا بالعربي كده ازاي هو ده كوبي بيست واضح؟ يعني حاجة دقيقة مائة بالمائة متطابقة تماما مع اللي قالوه بس اللغة ايه؟ عربية واضحة المسألة دي؟ عشان بس بتثار كثير المسألة دي. احنا اتعرضنا لها في الايواء بين الدولة والاجتهاد بس باكد عليها. وبناء عليه فبناء عليه. لما نيجي نقول النهاردة ان ربنا بيقول النملة قالت - [00:13:28](#)

كزا انما اللي قالت الكلام ده ما قلتوش الته. بس الفرق اهو بدل ما هو كلام مكتوب. بدل ما هو بالعربي بالانجليزي بدل ما اقول انجليزي بالفرنساوي. لان مين اللي بيقول قالت - [00:13:54](#)

اللي خلقها. فهو يعلم انها قصدت تقول ادخلوا مساكنكم مش بيوتكم مش بيوتكم واضح؟ قاصدة ويعلم الفارق بين المساكن والايه؟ والبيوت. ولما هيقول لنا اللي قالته هيقله لنا بالعربية ما ما يقولناش كلمة ايه - [00:14:04](#)

سر عن التعبير عن المعنى المراد. مفهوم؟ فلذلك قضية منتهية. والا حد لو حد هيشك في دي هيشك يبقى هو اصلا يشك في ان ربنا اللي خلق الخلق يشك ان اللغات ابداع الخالق اصلا. والله خلقكم وما تعملون - [00:14:26](#)

ماشي؟ فده ابداع الخالق هو اللي خلق اللغات. هو اللي الهم العباد الايه؟ اللغات. يبقى في حد اعلم منه بان دي قصاد دي ودي قصاد دي. لقد انتهت فالكلام ده انتقال انتقال قولوا واحدا. انتقال كده؟ ايوا انتقال كده. بس انتقال بالالفاظ دي بتاعة اللغة العربية؟ لأ ما كانوش بيتكلموا الايه؟ العربية - [00:14:46](#)

على المسألة دي ولزلك لما نيجي نقول بقى هل هل القصص القرآني هي رواية بالمعنى ولا بالمعنى واللفظ اه القصص القرآني الرواية بالمعنى ولا بالمعنى اللفظ؟ بالمعنى واللفظ بس مش العربي - [00:15:06](#)

واضح؟ يعني هو اللفز ده بالضبط بخلاف مسألة بقى بتثار عند المحدين وهو ايه؟ الرواية بالايه؟ بالمعنى. ممكن يروي بالمعنى بس ما بيجبش اللفظ ايه بالضبط لا ربنا بيجيب لنا اللفظ ايه؟ بالضبط - [00:15:27](#)

بس اللفظ مش ايه مش عربي. واضح؟ اللفظ ده ما كانش عربي جابه لنا بالعربي. انما هي رواية بالمعنى وبالايه؟ وباللفظ. لان مسلا ايه الفرق ما بين الرماة بالمعنى عشان تفهموا المسألة بس. يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم. لو واحد هيروي المعنى هيقول ايه؟ هيقول ده النملاية قالت لهم - [00:15:42](#)

ماشي آآ اهربوا بسرعة تحصنوا النملة قالت لهم تحصنوا. قالت النملة تحصنوا مش ادخلوا مساكنكم؟ ادخلوا مساكنكم او قريبة منها في المعهد. فدي اسمها رواية بالايه؟ بالمعنى. انما لما ييجي - [00:16:02](#)

لأ لأ ده هي النملة قالت سيدي بقى ادخلوا مساكنكم يبقى كده باللفز بالايه؟ وبالمعنى. صح كده؟ طيب. ولزلك احنا البشر لما ييجوا يرووا بالمعنى عشان يرووا بالمعنى العلماء حطوا لهم شروط. قال له استنى بقى عشان تروا انت بالمعنى لا لازم فيه شوية حاجات.

من اهمها انك تبقى عارف الفروقات بين الالفاظ - [00:16:20](#)

ماشي؟ عشان كده اللي بيقلهوا بقى يتنطعوا وعاشين حياتهم خالص ويتمتع الواحد فيهم ويقول لك ايه آآ او فيما معناه فيما معناه

استنى يا نجم تعال هنا فيما معناه ايه؟ لما تيجي - [00:16:47](#)

قل انت معنى من عندك لازم تبقى ايه عارف الفروقات بين الاليه؟ الالفاز فيشلفط الحديدس يشلفط المعنى. يستخدم الفاظ اصلا ايه؟ يعني ما تنفعش يعني مثلا هنفترض يعني لو هو بيقول يا جماعة يقول يقول الله في الحديث القدسي. ماشي؟ آآني اذا اردت -

[00:16:57](#)

فييجي يقول لك ايه؟ ده ربنا او فيما معناه يا جماعة فيما معناه. يعني ربنا بيقول ايه؟ آآنا لما اعوز كزا بواضح الفكرة انت اصلا كلمة يعوز ما تنفعش مرادي في الاليه؟ يريد. وفي حق ربنا ما تنفعش خالص. مفهوم؟ ولذلك اصلا اللي اشرطوا - [00:17:19](#) حتى العلماء اشرطوا في الله يتحمل رواية بالمعنى انه يكون ايه؟ على الاقل عالم بالاليه؟ بالفروقات بين الالفاز في اللغة على الاقل ولزلك دي برضو ما بيتوسعش فيها وما يعيبش المرء ولا ينقص من قدره انه يمस्क ورقة وايه ويقرا منها النص. يعني احمد تقول لا تحدث الا من كتاب - [00:17:38](#)

تمام؟ ما يعيبوش انه عشان يطمئن ان هو بيقول الاليه؟ النصر. ما هو احنا بنتمتع وعاشين حياتنا وبنقول ايه؟ واحنا مش فاهمين الفروقات بين الاليه؟ بين الالفاز. ممكن يسقط مش عارف - [00:17:55](#) حرف جر ممكن يقول انما ممكن يعمل ايه؟ ممكن يقلب المعنى خالص. بالطريقة اللي هي اللي احنا بنهبل بها دي عزرا. سامحوني في اللفظ. يعني ما ينبغي هو ما يستقيم ابدأ - [00:18:05](#)

ولان اصلا الوصية واضحة فقدتها كما سمع مفهوم المسألة دي؟ معلش برضو حد يقول لي يا دكتور انت ليه بتطرق للقضايا اللي من النوع ده؟ لا لان ده آآ عارفين زميلنا احمد كده كان يقول كان هذا يصلح قبل ذلك - [00:18:15](#) لما كانوا ببسألوه عن القرآن يقول لهم القرآن كلام الله غير مخلوق. كان زمان يقولوا له القرآن يلوم القرآن ايه؟ كلام الله. يقولوا له ايه يعني؟ انت بقى كلامك كده قل كان هذا يصلح قبل ايه - [00:18:29](#)

قبل ذلك. زمان كنا نقول ان هذا اللي هو القصد الحق ونمشي. لآ استنى بقى انا عايزك تتأكد من القصص الاليه؟ الحق. ففي قضايا فتحت فصار لابد من الوقوف عندها والتأكد ايه؟ عليها. ولذلك قضيتنا الكبرى اللي هي مركزية الوحي - [00:18:39](#)

ماشي؟ الاحياء احياء قضية مركزية الوحي في الام على مستوى المصدرية يعني ايه المصدرية؟ يعني القصة دي مصدر موثوق معلوماتيا ومفاهيميا واضح؟ لا شك فيه ما كان حديثي يفترا. واضح؟ طيب. مصدر موثوق. مش بس للمعلومات - [00:18:57](#) للتصورات اللي هتحكم الاليه؟ التصرفات للمفاهيم اللي هتوجه المهارات. خلاص من الاصول اللي هتحكم التفاصيل. والحقائق اللي هتحكم الدقائق. والمنهجيات اللي هتحكم احاد المعلومات ولزلك دي مسألة مهمة واضح يا جماعة؟ المصدرية يعني ايه؟ يعني فيه

الاصول اللي هتحكم الاليه؟ التفاصيل. يعني القصة دي هيبقى فيها اصول القضية - [00:19:22](#)

لا يتم تناولها في القصة الاصول التي ستحكم التفاصيل. وليه؟ والحقائق التي ستحكم الدقائق والمنهجيات التي ستحكم احاد المعلومات. ولذلك احنا بنبقى مركزين قوي في تناول القصص على الثلاثية دي - [00:19:48](#)

مركزين اكثر على الاصول من التفاصيل. وعلى الحقائق من الدقائق وعلى الاليه؟ وعلى المنهجيات من احد المعلومات. ولزلك التفاصيل التي لا طائل من ورائها واللي ربنا طواها بايه؟ بنطويها والدقائق اللي ما لهاش معنى ماشي؟ ما بنستنزفش جهدنا فيها.

خلاص؟ واحاد المعلومات اللي مش هيبقى وراها يعني - [00:20:05](#)

كبير فائدة ما ما بنهدرش طاقتنا في البحث عنها والحديث حوايها. ماشي؟ طيب دي كده المصدرية. وانكلمنا عن المنهجية. عشان تيجي مركزية الوحي في المسألة دي. مركزية الوحي هتبقى حاضرة في كل محتوى حتى بندرسه. طيب وتيجي بقى قضية مهمة

قضية - [00:20:25](#)

يعني ايه المشروعية؟ ان الوحي وتلقى على سبيل الاعلاء الالزام الى الاعلام لتلقي الوحي بايه؟ الزاما لا اعلاما حاكمية الوحي. حاكمية الاليه؟ الوحي. ان يبقى الوحي ليه الحاكمية فعلى مستوى المشروعية درجة المشروعية بالنسبة لنا انا كشخص - [00:20:44](#)

لما يتحط الوحي في مقارنة غيره الوحي ايه؟ حاكم اللي ربنا بيخبرني به في الوحي ده ايه؟ ما بيخبرنيش به اعلاما بيخبرني به

ايه؟ الزاما بصرف النزر بقى اللزام ده على الاستحباب ولا على الايه؟ ولا على الوجوب بس انا - [00:21:11](#)

لازم تبقى دي حاضرة. فالامة محتاجة الثلاثة دول في اي محتوى بتتعامل معه من الوحي عشان تحصل مركزية الوحي محتاجة السداد في قضية المصدرية محتاجة السداد في قضية المنهجية والسداد في قضية المشروعية. ولذلك ولذلك لو لو القصة اللي احنا هنتناولها دلوقتي ما كانش فيه سداد - [00:21:29](#)

في التعامل معها من زاوية المصدرية ما نبقاش وفينها حقها لو ما كانش فيه سداد في التعامل معها من ناحية المنهجية ما وفنهاش حقها. لو ما فيش سداد في التعامل معها من ناحية المشروعية ما وقفناش ايه؟ حقها. يعني ايه يعني المعاني اللي جت في - [00:21:51](#)

حاكمة على غيرها حد يقول لي يعني يا دكتور مش هي دي المصدرية لأ مش دي المصدرية. المصدرية اللي هي الموثوقية ماشي؟ والمشروعية اللي هي الحاكمة حاكمية النص القرآني على غيره. حاكمية المعنى القرآني على ايه؟ على غيره - [00:22:08](#)
خلصان ولذلك دي كده اصول كبرى واحنا بين يدي تدارس او مدارس هزه القصة اصول منهجية مهمة آآ علشان برضو احنا لما نيجي بقى نفكر نبص للقصة دايمنا نقول ان القصة هي ايه؟ هي خطاب تعليمي متكامل - [00:22:27](#)

خطاب تعليمي متكامل يعني ربنا يعني القصة ما بتبقاش في حاجة ناقصة فيها لا ما فيش حاجة وما فيش حاجة ناقصة بس اقصده ايه اخطب تعليم متكامل يعني اخطب تعليم متكامل يعني فيه مخرجات معرفية ما فيهاش - [00:22:47](#)
تصورات واضحة المفاهيم او المعارف او التصورات اللي بتيجي بها القصة من انهي نوع من انهي نوع؟ مم احسنت. النوع الامن المتزن اللي فيه الامان والالتزان. امان ايه انهي امان - [00:22:57](#)

امان في ايه؟ امان في موثوقيته في مصدريته امان ولذلك هي حق هي حق صدق ما فيهوش كذب ولا فيه افتراء ولا فيه مراءة. هي حق تحقق الحق. هي حق تستحق - [00:23:21](#)

انها يعني فعلا المعاني دي يتم بثها ونشرها واعلانها والاعبار بها. المعارف او المعلومات او مفاهيم او التصورات اللي بتقدمها القصة القرآنية هي النور قوة نورانية قوة علمية نورانية دي القصة بتديه لهم - [00:23:41](#)

ولذلك بتعمل ايه صياغة مفاهيم وتصورات ولذلك حتى لما كنا بنقول البناء من خلال القصص مهم القصة بتدي مفاهيم مش بتدي القصة القرآنية كده بتتميز بكده. انها مش قصص للتسلي دي للتأسي - [00:24:02](#)

ولذلك المحتوى بتاعها هادف الى ابعد حد هادف الاية بعد ايه؟ حد ونقدر نخرج منها بمعلومات. وعلى مر العصور علمائنا الربانيين رضوان الله عليهم استعملوا القصص بتاع القرآن والسنة في ايه - [00:24:19](#)

في تقرير احكام شرعية يعني هي مصدر تشريع وضح في تقرير الاحكام ايه؟ شرعية. يقول لك لا ده يجوز او لا يجوز بناء على ايه؟ على اللي جه في قصة فلان. واللي جه في قصة فلان. واللي جه في القصة الفلانية - [00:24:34](#)

في تقرير احكام ايه؟ شرعية مقص اصحاب الاصل الاكبر ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يأت في شرعنا ايه؟ ما يخالفه. خلاص المهم فالشيه ان هنا لما نيجي نبص للمخرج المعرفي اللي طالعين به من القصة لا ده له سمات مميزة. له سمات مميزة. سمات مميزة زي الامان. الاتزان - [00:24:48](#)

ده لسه ما تميزها جميلة زي البيان ليه؟ البيان. البيان القولي والعملي المعارف والمعلومات اللي بتقدمها القصة بتبقى مبينة مبينة ايه؟ علميا واضحة تمام وزى الفل ومش عايز اقول كمان مجسدة في صورة اشخاص واحداث - [00:25:06](#)

ماشي مجسدة فدايمنا في القصص بتتجاوز الحدث للمفهوم وتتجاوز الحدث الايه؟ للمفهوم. لان المفهوم ده بيبقى بيتم تجسيده في سورة ايه؟ اشخاص واحداث. تمام كده؟ بل مش بس بتتجاوز الحدث - [00:25:27](#)

تجاوز الاشخاص للمفاهيم الأشخاص أنفسهم للمفهوم اللي وراء الشخص ده. فالأحداث والأشخاص بتتجاوز المفاهيم. طيب ففيه بيان فيه بتتميز بيتميز المخرج المعرفي طلع المقاصة بالبهان هذا العظيم الكبير الواضح. طيب. البيان يبقى الامان والالتزان والبيان. طيب البيان ده من الناحية دي - [00:25:42](#)

والبيان كمان العملي مش بس البيان العلمي يعني في بيان علمي اهو في بيان عملي يعني ايه بيان عملي؟ لا القصة بتديك هتعمل ايه ومش عارف ايه وتخرج ازاي ومش عارف ايه والقصة - [00:26:06](#)

تمام؟ فدي مميزات لله. ولذلك ولذلك لما نيحي نبص على القصة من الزاوية المعرفية او المعلوماتية هي احسن القصص اكملها واجملها ولذلك حتى البيان بتاع القصص البيان بتاع قصص القرآن بيتوفر فيه دايمًا سمتين كده سمة الكمال والجمال - [00:26:16](#)
سمة الكمال والجمال. سمة الانتفاع والاستمتاع يجمع بين الاثنين دول. ولذلك هي احسن الياه؟ القصص. احسن القصص. نحن نقص عليك احسن القصص خلاص؟ طيب ولذلك بقى في صفة مهمة جدا. رابعة يبقى فيه الامان والتوازن والبيان البيان علمي وعملي. وقلنا البيان - [00:26:37](#)

يتميز بالياه؟ الكمال والجمال. الاحسنية الاحسن ايه؟ الكمال والياه؟ والجمال. اللي هو الانتفاع والاستمتاع. فيه صفة رابعة بقى مهمة جدا الفرقان. صفة الفرقانية يعني ايه الفرقان؟ التفريق بين الياه؟ بين الحق والباطل بين الخطأ والصواب. بين الكفر والايمن واضح - [00:27:01](#)

بين الهدى والضلال الفرقان الفرقانية. ولذلك كلام فصل. فصل. له لقول ايه؟ فصل وما هو بالياه؟ بالهزم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. خلاص؟ الفرقانين. يبقى دي سمة رابعة للياه؟ للمعارف المعلومات - [00:27:24](#)
مات المفاهيم التصورات اللي احنا بنخرج بها من الياه؟ من القصص القرآن فيها الامان والتوازن والبيان والياه؟ والفرقان. خلاص؟ انها الفرقانية صفة الفرقانية. تمام؟ الفرقانية في التفريق زي ما قلنا كده بيبقى - [00:27:47](#)

ما بين كل ولذلك ولذلك المخرج المعرفي اللي بيحصله العبد من القصص القرآني يجهز على كل شبهة لا تبقى معه شبهة ففي اجهاز تام على الشبهات تمام؟ زي ما هنشوف ان المخرج الوجداني والمهاري في اجهاز تام على الشهوات. ماشي - [00:28:02](#)
ففي جهاز تم على الياه؟ على الشبهات. ما يخليش حاجة مشتبهة في راس الشخص. لو فهم الكلام صح يبصر المرء طريقه ولذلك هتبقى القصة القرآنية بقى لما نيحي نحط ناخذ بالناس من المخرج المعرفي بتاعها. آآ هنحط بقى حاجات كتيرة بقى اللي هي السمات العامة للمخ - [00:28:31](#)

المخرج المعرفي من القرآن الكريم زي البصائرية بصائر بصائر يبصر ينور الدنيا انت شايفها كويس الهدى الرحمة كل الياه؟ كل المعاني دي طيب في مخرج ثاني هي مش منتظرين القصة هو المخرج الوجداني - [00:28:53](#)
واهم على الاطلاق اهم على الاطلاق الاعتبار قلبي ان القلب يحصل فيه لون من الياه؟ من الاعتبار. بصور زي الابتكار زي للاتعاض زي الانزجار زي الاستبشار واضح؟ كل ده ايه؟ اعتبار. يعني ممكن ادكار. خوف وكده وممكن ازدجارة. الانسان ينتهي عن حاجة. ممكن اتعاض. ماشي؟ وممكن ايه - [00:29:17](#)

في بشر تفاؤل واستبشار اعتبرت لما شفت حد والله الله اكبر وربنا نصره فانا ايه استبشر تمام فسواء على المستوى ده او على المستوى ده لو كان الاعتبار بالعواقب السيئة يديني ابتكار يديني اتعاض يديني ازدجار. لو كان على مستوى الياه - [00:29:50](#)
العواقب الحسنة يديني تفاؤل واستبشار. ماشي ربنا يقول وهم يستبشرون. خلاص؟ يعني ده من المخرجات الوجدانية اللي بنتزرها دايمًا من الياه؟ من الايات القرآنية. طيب وطبعا من المخرجات الثانية المهمة جدا ده مخرج رئيسي اهو احنا منتظرينه من من القصة - [00:30:08](#)

في مخرج ثاني رئيس بنتزرها على المستوى الوجداني وهو مخرج اليقين والثبات والاصطبار عندنا الاعتبار وعندنا اليقين وثباته ايه والاستبشار. ايوه انا قاصد الاستبشار مش عشان السجع. لا قاصد ليه؟ الاصطبار - [00:30:29](#)
لان القصص بتعلمك مش الصبر تعلمك ليه؟ الاصطبار عمرها هيبقى صلواته واصطبر عليها. المبالغة في الياه؟ في الصبر. زي كلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك طيب وجاءك في هذه الياه - [00:30:51](#)

وجاءت في هذه الياه؟ الحق بس الحق ده معرفة. اه وموعظة صح؟ ده الياه؟ الوجدان. وياه؟ وذكرى ذكرى قلبية وذكرى عملية ماشي؟ وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ايه؟ ما نثبت به فؤادك - [00:31:09](#)

فما يقال لك الا ما قد قيل. القصص بتزيد مساحة الايه؟ اليقين والثبات واياه؟ والاصطبار زي ده مخرج رئيس. مخرج رئيس. مخرج وجداني يبقى صاحب القلب اللي انا بانتزر ايه في قلبي؟ بانتزر في قلبي - [00:31:30](#)

ان يحصل الاعتبار وينتزر ان يحصل الايه اليقين والثبات واياه؟ والاصطبار على الطاعات واستبارة عن المنكرات واصطبار على المقدرات. طيب يجي بعد كده المخرج الثالث اللي احنا منتزرينه من القصة هتقدم لي ايه القصة؟ انا بقول يا خطاب تعليمي متكامل. منتزر منها تديني ايه - [00:31:50](#)

تغير بقى في سلوكياته تصلحني انا بقى انها تعمل اخراج من الظلمات الى النور اخراج من الظلمات الى الايه؟ الى النور اللي بين قوسين ايه بقى الاخراج ده شكله ازاي؟ ما هو بالعقل كده يعني حد يقول لي ايه علاقة الاخراج من الظلمات الى النور بالتزكية - [00:32:13](#)

علاقتهم ببعض الاخراج من الظلمات الى النور هو مستوى التزكية المطلوب مستوى التزكية. ان التزكية ايه؟ تطهير واياه؟ وتطوير. طب ما انا ممكن اطهر عشرين في المية واطور عشرين في المية. صح؟ ويبقى اسمه تزكي ولا لا - [00:32:35](#)

بس متزكي ده ممكن يحصل في حاجة ايه وحدة عايز الانسان يتزكي في حاجة ايه واحدة يكون زكي النفس او متزكي في مسألة ايه واحدة لكن الاخراج من الظلمات الى النور هو ايه - [00:32:59](#)

كمال التزكية كمال التزكية خرج من الظلمات كلها اهو تطهير تام الى النور تطوير ايه؟ تام. ماشي؟ ولذلك كنا نقول ان الاخراج من الظلمات الى النور هو المستهدف المستهدف الوصول لهذه الصورة - [00:33:09](#)

لكن التزكية وكأنها الايه؟ الخطوات التشغيلية ناحية الوصول للكلام ده فالاجراج من الظلمات الى النور. بالنسبة للتزكية هو بيحكي مستواها. مستوى التزكية منسوبها مستهدفها لكن التزكية بالنسبة للاخراج من الظلمات الى النور بتحكي ايه؟ اياته. يتعمل ازاي الاخراج من الظلمات الى النور ده - [00:33:31](#)

ولذلك ممكن نوصفه في باب القصص بقى بوصف ثاني يتوصف بايه؟ بالتقوى والاصلاح. بالتقوى والاياه؟ والاصلاح اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي فمن ايه؟ فمن اتقى واياه؟ واصلح بالتقوى والاصلاح. سواء كانت التقوى بتعبر عن التطهير - [00:33:53](#)

صورة اساسية والاصلاح بيحكي عن التطوير او العكس مش فارقة كثير المهم انه سواء كان اللاتين بيعبروا عن الاخراج من الزلمات الى النور ان التقوى بصورة اساسية احنا لما ننظر اليها هي كده ما في - [00:34:17](#)

متعلقة بالمنكرات وتقوى متعلقة بالاياه؟ بالطاعات. التقوى بس مش ترك منكرات التقوى كمان فعل الايه؟ الخيرات او فعل المأمورات وكذلك الاصلاح اصلح اصح انسان ايه؟ اصلح فده لا شك هيتطلب انه عمل ايه في الاخطاء والقصور عمل فيها ايه؟ تخلص منها وحاول واصلح يعني ايه؟ سيرها صالحا - [00:34:32](#)

تمام؟ سيرها صالحة المهم فده المخرج المنتزر من القصة ان القصة تعمل في ايه؟ تعمل لي اخراج من الظلمات الى النور المنتظر من القصة انها تزكيني ترزقني التقوى والاياه؟ والاصلاح. واضح؟ طيب. آآ - [00:35:00](#)

فلذلك دي كانت بس شوية امور كده منهجية مهمة معلش لا نمل من تكرارها لان احنا بنشوف ان ربنا في كل قصة قرآنية تقريبا بيتم عرضها بيتم التأكيد على المنهاج - [00:35:21](#)

يتم التأكيد على الامور المنهجية دي. رغم ان يعني ما هي الكلام ده تمت التأكيد عليه ثاني. فلا نمل من التأكيد على المنهاج او هذه الامور المنهجية. خلاص لا يمل من الايه؟ من التأكيد عليها. ولذلك - [00:35:35](#)

المفروض ان شاء الله احنا هيتم تناول القصة دي معنا. قصة النملة. انطلاقا من هذه الابعاد. وهيبقى عينا فيها لازم ناخذ بالنابقي. عينا فيها على الايه؟ على الصلاح والاصلاح - [00:35:52](#)

ان فيها للصلاح والاصلاح. ولذلك لازم تاخذوا بالكم دايمانا وانا باعرض القصة من النقطتين دول. الصلاح انا انا شخصيا لازم انا انا بتلقى القصة دي كأنها خطاب ايه؟ لي. ماشي؟ لي انا - [00:36:05](#)

فدي النظرة الصلاحية الشخصية لازم النظرتين دول يستصحبوا. وفي النظرة الصلاحية وهي كيفية استعمال القصة دي في باب

الايه؟ الاصلاح كيفية السماله باب الايه؟ الاصلاح. انا يعني باب الاصلاح اولا في تعليمها للغير. انا لما انا اعلمها لغيري اعلمها ازاي -

00:36:21

ولذلك احنا نريد ان احنا يبقى عينا على التعلم والتعليم تعلم الايه والتعليم. انا عايز اتعلمها لنفسنا بالمفهوم بقى الكامل للتعلم. اللي هو علما وعملا وعايز يبقى هنا على التعليم تعليم العلم والايه؟ والعمل. خلاص؟ فدل كده برضه جناحين هبقى طيرين بهم واحنا

00:36:43 - في سماء تدارس -

او مدرسة هذه القصة اه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك. فاقراها دوما معتبرا متبعا هدي الاقوال وتفكر فيها وتدبر - 00:37:05

00:37:25 - استيقظ من بعد من ام -